

أكثر من ثلثي سكان الإمارات ينفقون أموالهم على التجارة الإلكترونية





«دبي:» الخليج

مزود حلول الدفع، إلى أن أكثر من نصف سكان دولة الإمارات - «Checkout» خلص استطلاع جديد أجرته يستخدمون المحافظ الرقمية لأول مرة.

وأكدت نتائج الاستطلاع أن الأمان يأتي على رأس قائمة أولويات سكان الدولة عند التسوق عبر الإنترنت، حيث أبدى نحو 40% من المشاركين في الاستطلاع أن ثقتهم بالمحافظ الرقمية توازي مستوى ثقتهم بالبنوك. ولا شك في ذلك، فمستقبل المحافظ الرقمية واعد للغاية، حيث يعتقد 48% من المشاركين أن المحافظ الرقمية يمكن أن تساهم في الوصول إلى مجتمع غير نقدي خلال عقد من الزمن.

سعى الاستطلاع إلى استكشاف معدلات نمو استخدام المحافظ الرقمية بين المقيمين في الإمارات بالتزامن مع تصاعد الإقبال على المدفوعات الإلكترونية. وقد كشف التقرير أن حوالي 83% من المقيمين في الدولة يعتزمون مواصلة أو زيادة معدلات إنفاقهم الحالية على التجارة الإلكترونية خلال عام 2022. وأشار الاستطلاع الذي شمل أكثر من 1000 مستهلك في الإمارات العربية المتحدة إلى تراجع مستمر في استخدام العملة النقدية في الدفع، حيث قال 20% فقط ممن شملهم الاستطلاع إنهم يستخدمون خيار الدفع عند الاستلام، خلال عمليات الشراء عبر الإنترنت مقارنة بنحو 40% في عام 2020.

وبحسب التقرير؛ يعود سبب ارتفاع نسب إقبال المقيمين في الدولة على استخدام المحافظ الرقمية إلى سهولة دفع الفواتير، حيث يفضل 58% من المشاركين في الاستطلاع دفع الفواتير باستخدام المحافظ الرقمية، في حين جاءت مدفوعات مشتريات البقالة بالمرتبة الثانية (55%). وكشف التقرير أيضاً أن 28% من المقيمين في الدولة يستخدمون المحافظ لإرسال الأموال إلى الأصدقاء والعائلة، ما يدل على ارتفاع الإقبال على هذه المعاملات الفردية مقارنة بالتحويلات التقليدية من بنك إلى بنك. ومن المتوقع كذلك أن تُحدث المحافظ الرقمية تغييرات عبر قطاع تحويل الأموال المقدره قيمته بمليارات الدولارات في الخليج، فقد أفاد ثلث سكان الإمارات أنهم يستخدمون المحافظ الرقمية لإرسال الأموال إلى الخارج.

توجهات متصاعدة

في «Checkout» وقال محمد علي يوسف، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباكستان لدى ظل تنامي الإقبال على استخدام المحافظ الرقمية في عمليات الدفع بما تقدمه من مزايا الراحة والأمان والموثوقية، باتت وتيرة رقمنة منظومة الدفع أسرع من أي وقت مضى. وقد كشفت نتائج الاستطلاع عن توجهات متصاعدة وواضحة نحو المحافظ الرقمية باعتبارها تشكل مستقبل مدفوعات المستهلكين». وكشف التقرير أيضاً عن اختلاف بسيط في عادات التسوق عبر الإنترنت بين الرجال والنساء، ما يدل على استخدام الرقمنة بشكل لافت من قبل مختلف فئات المجتمع. ومع ذلك، فإن المحافظ الرقمية تحظى بانتشار أوسع بين المتسوقين الأصغر سناً. هذا ولفتت نتائج التقرير أيضاً إلى أن 16% ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً يفضلون استخدام المحافظ الرقمية مقارنة بـ 9% من الفئة العمرية 25-34 عاماً.

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"